

للمرة الثانية.. شرطة دبي تقبض على بطل رياضي بتهمة الاتجار بالمخدرات



دبي : سومية سعد

قبضت شرطة دبي على بطل رياضي بتهمة الاتجار بالمخدرات، وذلك للمرة الثانية بعد أن قضى 13 عاماً في السجن عندما أطيح به في المرة الأولى.

وبعدما تم الإفراج عنه، راودته أحلام الثراء السريع من جديد، ظناً منه أنه بعيد عن أنظار الشرطة، ولكن سرعان ما تم ضبطه من شرطة دبي في قضية مخدرات جديدة.

وفي التفاصيل، استغل المتهم سمعته كبطل رياضي يمتلك سجلاً زاخراً بالإنجازات والبطولات، في بناء العديد من العلاقات.

وعرف عن المتهم حبه للخيل، إذ كان يظهر في العلن كرياضي ولكنه في الخفاء تاجر مخدرات حاول العمل بسرية مع المروجين الذين اختارهم بعناية وفقاً لشروط أهمها اتباع نمط حياة صحي، وعدم تعاطي المخدرات، والسمعة الجيدة

وخلو السجل الجنائي.

وكوّن المتهم علاقات واسعة، خصوصاً وأن خبرته الرياضية الكبيرة جعلته محط أنظار الشباب الراغبين في بناء أجسامهم وتحسين مظهرهم الخارجي، حيث كان يقوم بتدريبهم في إحدى الصالات الرياضية، ويتودد إليهم ويتقرب منهم بأسلوبه الخاص ليعرف مواقعهم الوظيفية ومكانتهم الاجتماعية.

ورغم دخله الشهري الجيد، إلا أنه كان يبحث عن مصدر كسب سريع، فقرر المتاجرة بالمخدرات والتعاون مع تجار آخرين في دولة مجاورة، عبر إخفائها في المستلزمات الرياضية.

واستدرج المتهم 3 شباب، واستطاع اقناعهم بالعمل معه كمروجين لتحقيق الثراء السريع، واشترط عليهم اتباع نمط حياة صحي، وعدم التعاطي، والحفاظ على سمعة جيدة في المجتمع، لتكون لقاءاته بهم آمنة ولا تحمل أي شبهات أو تضعهم تحت طائلة المساءلة القانونية.

ورغم هذه الشروط والاحتياطات التي اتبعها المتهمون استطاعت التحريات الميدانية لرجال مكافحة المخدرات بشرطة دبي التوصل إلى المروجين وتحديد هويتهم، وبعد المتابعة والرصد الدقيق تم حل اللغز وتحديد هوية التاجر وهو البطل الرياضي.

من جهته، قال العميد عيد ثاني حارب مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في شرطة دبي: «نبذل قصارى جهدنا لتوجيه ضربات استباقية لمروجي المخدرات وتجارها وإحباط محاولاتهم لترويج هذه السموم، وذلك من خلال تطوير منظومة العمل، والاطلاع على الأساليب الإجرامية العالمية، وتعزيز التعاون الدولي مع المنظمات الشرطية العالمية».

الصورة

